صاحب الامتياز ورئيس التحرير:
المطران جاورجيوس أبو زخم

حِمص
تأسست عام 1909

مدير التحرير:
مرهف شهله

السنة (112) - العدد رقم: 4 - الخميس 2021/8/19

الاحتفال بعيد رقاد سيدتنا والدة الإله في قريتي المرانة ورباح

بمناسبة عيد رقاد سيدتنا والدة الإله، ترأس صاحب السيادة يوم السبت 14 آب 2021 صلاة الغروب في كنيسة دخول السيدة الهيكل في قرية المرانة، ثم القداس الإلهي في كنيسة رقاد السيدة في قرية رباح.

وفي عظته في نهاية القداس توجه سيادته نحو المؤمنين بكلمة أبوية رعائية عايد فيها المؤمنين بهذه المناسبة:

"في كل سنة في هذا الموسم المبارك المقدس على قلوبنا جميعاً، نحتفل بعيد رقاد السيدة العذراء في هذه القرية، ونتأمل من الرب الإله أن يؤهلنا دائماً أن نجتمع حول هذه النعمة العظيمة جداً.

فنحن لانجتمع كأفراد ولا كهيئة اجتماعية ولاكمجموعة بشرية متباينة مختلفة فالذي يجمعنا مع بعضنا البعض ويجعلنا في هذه المجموعة هو شخص يسوع المسيح، وشخص الرب يسوع المسيح هو الذي يوحدنا مع بعضنا البعض فلا العلاقة الدموية ولا الجسدية ولا العلاقات الاجتماعية هي الأساس بالوجود".

ثم شرح عبارة الإنجيل:

"لقد سمعنا الإنجيل عندما بشر الملاك مريم كان لسان حالها يقول: «هُوَذَا أَنَا أَمَةُ الرَّبِّ. لِيَكُنْ لِي حَسَب قَوْلِكَ». لذلك عندما ذهبت إلى أليصابات لتخبرها -وكانت أليصابات حبلى بيوحنا المعمدان- والنص الإنجيلي يقول إن يوحنا

فرح من الداخل عندما كان جنينا وانتفض ابتهاجاً في بطنها، وقالت لها أليصابات مباركةٌ انتِ بين النساء ومباركة ثمرة بطنك، من أين لي هذا أن تأتي أمُّ ربي إليَّ؟.

فقد شعرت أليصابات أن العذراء مريم هي أم الإله المتجسد من أجل الإنسان وتقول لها العذراء مريم: تعظم نفسي الرب وتبتهج روحي بالله المخلص لأنه نظر إلى تواضعي هذا".

وعن أهمية عيد رقاد السيدة شرح سيادته:

"واليوم وهو عيد انتقال العذراء مريم وهو عيد أهم من بشارتها ومن عيد ميلادها، هذا العيد يعطينا صورة واضحة على أننا نحن البشر لم نخلق فقط لنكون موجودين على الأرض، بل خلقنا لأننا نحمل أمانة ورسالة، والعذراء مريم حملت هذه الرسالة ولذلك هي تأهلت أن تكون أم الإله التي كانت قبل الولادة عذراء وفي الولادة عذراء وبعد الولادة عذراء، لأنها حفظت بتوليتها وصانتها، لذلك بقيت نقية طاهرة مباركة، وكل الأجيال يسبحونها ويكرمونها لأنها جلبت لنا المسيح الإله المخلص.

لذلك عندما نكرمها نحن لانكرم فيها شخصها البشري بل نكرم فيها خدمتها وطاعتها، وسماعها كلمة الإله، وحفظها لحياتها نقية طاهرة مقدسة، ومدعوة لتنتقل بعد الحياة إلى الحياة الثانية في الملكوت السماوي".

ثم توجه للعائلة بكلمة تربوية:

"كما أتوجه اليوم للآباء والأمهات لأن المسؤولية تقع على عاتقهم في تربية الأولاد، فالمجتمع المسيحي يعلم الصح، و يبين الأساس في حياتنا والأشياء الثانوية في الحياة.

نتوجه لمحبتكم جميعاً الحاضرين والغائبين عن الكنيسة ونتمنى من

رحلة مغترب من فرنسا	2...
مهرجان القلعة والوادي يعكس صورة سوريا	3...
السيف الدمشقي	4...
عيد الصحافة السورية	4...
استخدام الليزر في طب الأسنان	5...
«مداح نفسه كذاب»!!	7...
ياريت	7...
ما معي (فراطة)	8...

كلمة مدير التحرير
مرهف شهله

عذرا يا وطني

عذرا يا وطني ...فنحن نقف أمام عظمتك اليوم بخجلٍ وحياء، لقد جرحناك وآلمناك وأضنيناك.

عذرا يا وطني فقد تخلينا عنك واتهمناك بأنك من تخلى عنا..

عذرا يا وطني لم نستطع أن نحميك من الغربان الذين يحومون في سمائك..

عذرا يا وطني.. عذرا من شهداء وطني.. عذرا من كل قطرة دم روت أرضك لحمايتك من يد الغدر..

عذرا يا وطني لقد أضعنا شبابك في أعماق البحار والمحيطات، وعلى أبواب السفارات، وبين أيدي المهربين وتجار الرقيق...

عذرا يا وطني.. فقد أصبحنا نتسول وطنا آخر نعيش فيه ونحن نملك أجمل الأوطان ...

عذرا يا وطني.. فقد جعلناك وطناً عاجزاً عن تقديم الحليب لأطفاله، والدواء لمرضاه، والعمل لشبابه، والأمان لكباره، والكهرباء والماء لمواطنيه...

عذرا يا وطني... فقد اطفأنا منارة حضارتك وثقافتك التي كانت ترسل نورها للعالم أجمع.

عذرا يا وطني.. لقد طمسنا وزوّرنا تاريخك، وسرقنا وبعنا تراثك..

عذرا يا وطني.. لما أوصلناك إليه.. فقد تحولتَ من وطن الفرح والأمل والأمان، إلى وطن اليأس والخوف والقلق..

أستمحيكَ عذرا يا وطني الجميل البهي،

أستميحك ِ عذرا يا سوريا العظيمة الحبيبة فنحن لانستحقك.

وطني الحبيب.. لقد خسرناك وخسرنا أنفسنا...

عشتم وعاش وطني حراً عزيزاً مكرماً...

الاحتفال بعيد رقاد سيدتنا والدة الإله في قريتي المرانة ورباح

(تتمة)

العذراء أن تحفظ قلوبكم وأسرار بيوتكم لما تلاحظه الكنيسة من تفكك في العائلة مؤخراً وهذا ليس من المجتمع المسيحي بل هو خارج عن المجتمع.

وأعايد بهذا العيد المبارك المقدس كل من يحمل اسم العذراء مريم.

فالعذراء مريم هي الأساس، هي مثال السيدة الفاضلة الكاملة المتجملة بالفضيلة والنقاوة والبركة والنعم وتعطينا مثال أن نكون على مثالها.

ليبارك الرب حياتكم وعيالكم ويكون معكم ويقدسكم".

وفي اليوم الثاني الأحد 15 آب 2021 ترأس سيادته القداس الإلهي في كنيسة رقاد السيدة - رباح.

مواسم مباركة للجميع، وبركة العذراء مريم تشملنا برعايتها ومحبتها، وتحمينا من شرور العالم.

رحلة مغترب من فرنسا (حكاية بصمة سورية)

إعداد: هنادي أبو هنود

إنها قصة مشوقة تروي لنا حكاية مغترب حاول أن يشق طريقه في عالم الطب ودنيا الاغتراب، فلم تكن الطريق سهلة. لقد واجه مصاعب جمّة، وتعرض لكلام جارح لأنه سوري، لكن الإرادة والتصميم والانتماء وحب الوطن، كلمات جعلته يتجاوز كل العقبات التي وقفت في وجهه، ويعلن في النهاية حبه لبلده وانتماءه لأرضه؛ إنه الطبيب الجرّاح إبراهيم كرم.

تخرج الدكتور إبراهيم كرم في جامعة دمشق عام 1991 بمعدل جيد جدا، وكانت أطروحة التخرج عن أمراض الصدر، لكنه أصيب بإحباط بسبب عدد الوفيات المرتفع، مما جعله يتجه إلى الجراحة البولية.

في البداية قام بمحاولة السفر إلى أميركا، لكنهم اشترطوا عليه إظهار وثيقة أنه غير إرهابي، فكان جوابه: بلدك صانع الإرهاب، وعليك أن تثبت أنت أني إرهابي.

ولذلك لم يحصل على الفيزا.

بين عامي 1997-1996 حصل على شهادة الدراسات العليا بالجراحة البولية من جامعة دمشق وفتح عيادة في حي التضامن، ثم قُبل في مسابقة معيدين لصالح جامعة البعث والتحق بخدمة العلم، وحصل على منحة داخلية لمدة 9 أشهر لتعلم اللغة الفرنسية. ثم سافر إلى فرنسا وقُبل (دكتوراه في التشريح الجراحي) على ثلاث مراحل من جامعة مونبلييه.

وصل في 15 تموز عام 1997 وبعد دورة مكثفة باللغة الفرنسية في تولوز ذهب إلى مقابلة البروفسور المشرف، والصدمة الثانية كانت أنّ عليه الاختيار بين التشريح والجراحة البولية.

العبارة الصادمة بفرنسا :

من الواضح أننا لاننتمي لنفس الحضارة (يروي الدكتور كرم)، بمعنى أن حضارتي السورية لم تعطني المستوى المطلوب كي أقارب البحث العلمي بنفس أسلوب الفرنسيين.

وحين رجعت إلى السكن الجامعي حكيت الموقف للمشرفة على الموفدين فقالت لي: إنه رجل أحمق، راسل باريس.

فراسلت وحصلت على موافقة البروفسور Gérard Benoit شريطة أن أحضّر موضوع مشروع البحث، وقد حضرته فعلاً وذهبت إلى موعدي مع البروفسور المذكور، وحين اطلع على المشروع رماه في سلة المهملات وقال لي: مستواه من مستوى الوسخ:

.c'est de la merde

فاسترجعت الأوراق الثلاث من سلة المهملات وقلت له:

"أفكاري لا ترمى مع المهملات"، فطلب مني غاضباً أن أنصرف.

وفي الممر سألني مساعده عما جرى معي ونصحني أن أذهب وأعرض مشروعي على البروفسور Vincent Delmas في جامعة باريس الخامسة، وهذا ما حصل.

"البروفسور ديلماس أعجب بالمشروع" ، ولكن طلب مني البحث عن أفكار جديدة، وكانت المعلوماتية في بداية تعميم استخدامها في عام 1997 فاستغليت ال week-end كي أذهب إلى قاعة المعلوماتية حيث وقعت على برنامج يستخدمه باحثون كنديون لتحويل عناصر تشريحية ثنائية البعد إلى ثلاثية البعد (surf driv-er)، فحظيت الفكرة باهتمام البروفسور الجديد، ولكن كان لابد من الحصول على تمويل لشراء ال software. ساعدني في ذلك صديق سوري رجل أعمال بكندا، ولكن عدم وجود إمكانية لإجراء التلوينات النسيجية والمناعية الضرورية لدراسة أعصاب وأوعية الحوض، أدخلت اليأس والقنوط الى قلبي.

ولكن إرادة الحياة كما أحب أن أسميها جمعتني صدفة بابن حمص العدية الدكتور عصام عبد الصمد رحمه الله، والذي قرر أن يخصص ميزانية شهرية للتلوينات النسيجية والمناعية ضمن مخبره غير المعد أساساً لهذه المهمات، ولكن كرمه ورغبته الكبيرة بالمساعدة أعطياني الدافع والهمة لمتابعة المهمة.

وحين بدأت تظهر نتائج أبحاثي صار الجميع يتهافت كي يحجز لاسمه مكانا ضمن قائمة المؤلفين بما في ذلك البروفسور Gérard Benoit.

نشرُ هذه الأبحاث مكنني من الحصول على شهادة الدكتوراه بدرجة شرف، وهذه الأبحاث لها تطبيقات سريرية في غاية الفائدة: كاستئصال المثانة عند السيدات مع إجراء تحويل بولي مستمسك وهي عملية لم يكن من الممكن إجراؤها لو لم يمكننا الأسلوب الجديد الذي وضعتُ حجر الأساس له من تمثيل أوعية وأعصاب الحوض بطريقة ثلاثية الأبعاد.

وذات يوم رن الهاتف وكان في الجهة الأخرى الدكتور بيان السيد. عرّف عن نفسه وقال لي نصحني البروفسور Gérard Benoit بالتواصل معك كي تساعدني في إنجاز الأبحاث الضرورية للحصول على درجة الدكتوراه في التشريح لصالح جامعة دمشق.

وهكذا استطعنا بفضل الهمة العالية للدكتور السيد، ومساعدة الدكتور عبد الصمد، تطبيق الاستراتيجية البحثية نفسها مع التوسع بآفاق جديدة، بحيث استطاع الدكتور السيد أن يضع بصمته المميزة ويعطي لعملنا ألقاً وتميزاً يشهد له القاصي والداني، لا بل نقل المشعل إلى الدكتور محمد زيتون الذي حصل أيضا على درجة الدكتوراه بعد إنجاز أبحاث تلتقي مع الأسلوب البحثي الذي أغنى الأدب الطبي بمصطلح جديد:

التشريح المساعد بالكمبيوتر computer assisted Anatomical Dissection (CAAD)

مجمل هذه الأبحاث تركت أثراً مميزاً في الأدب الطبي الحديث، وما زال يستشهد بها في أغلب بلاد العالم، سواء في المقالات الراقية أم في مجلدات الأبحاث الطبية، وأنا شخصياً أفخر بأن هذه الطريقة الفريدة والجديدة تقارن بأبحاث مميزة كأبحاث البروفسور Cabrol أشهر جراحي القلب في تاريخ فرنسا الحديث.

وفي نهاية اللقاء يقول د.كرم: "وفي النهاية أفخر أيضًا بأن هذه الرحلة أعطتني إمكانية المشاركة في وضع هذه البصمة السورية المميزة في سجل الأبحاث العلمية الحديثة"

ها هي قصة أخرى تدعونا للفخر بأبنائنا المغتربين الذين حققوا إنجازات عديدة في بلاد الاغتراب، لكن هذه الشعور ممزوج دائما بالحزن لأنهم بعيدون عنا دون أن نحظى بوجودهم معنا..

ومتى ينتهي نزيف الاغتراب!؟؟...

للحديث بقية...

إنها قصة فريدة تكاد أن تستحق الترجمة الى عملٍ سينمائي!!

مهرجان القلعة والوادي
يعكس صورة سوريا الثقافية والحضارية

سلوى شبوع

بين قلعة الحصن الأثرية ووادي النضارة في حمص، يقيم مهرجان القلعة والوادي سنوياً، فعاليات ثقافية وفنية ورياضية منوّعة في مختلف قرى منطقة الوادي. ويأتي المهرجان تتويجاً لجهود تبذلها محافظة حمص بالتعاون مع وزارتي السياحة والثقافة، بهدف تنشيط السياحة في سورية والحفاظ على التراث والفن والحضارة.

بدأت فعاليات مهرجان "احتفالية النصر" لهذا العام في 24 تموز، واستمرت لغاية 6 آب، بحضور فعاليات رسمية واقتصادية وفنية وشعبية وجمهور من أهالي مدينة حمص والقرى المجاورة.

واستهلّت فرقة أوركسترا مديرية ثقافة حمص حفل الافتتاح بتقديمها أغاني وطنية وعربية ومحلية بقيادة الأستاذ "حسّان لبّاد" مدير ثقافة حمص.

وشملت فعاليات المهرجان مواضيع متنوّعة منها: افتتاح أسبوع الأفلام السورية والروسية على مسرح جامعة الحواش، وإقامة معرض للكتاب في مكتبة الجامعة وثقافي مرمريتا، بالإضافة الى ملتقى الشعر شارك فيه عدد من الشعراء والأدباء.

كما تضمّنت فعاليات المهرجان افتتاح معرض للزهور، ومعرض للمنتجات التراثية والريفية بمشاركة مجموعة من الفنانين والحرفيين.

من جهة أخرى أقيمت فعاليات رياضية منوّعة، تضمنت -لأول مرة- انطلاق فعالية الطيران الشراعي من مدينة الحواش، شارك فيه 31 طياراً من سورية ولبنان والعراق وعمان وإيطاليا وفرنسا، كما أقيم سباق للدرّاجات الناريّة والسّيّارات، وسباق ماراثون الوادي شارك فيه 800 شاب وشابة من أندية حمص وبفئات عمرية مختلفة، حيث انطلق من عين العجوز باتجاه ساحة ملعب جامعة الحواش.

وضمن سلسلة فعاليات المهرجان، حظي جمهور حمص بحضور حفلات فنية موسيقية أحياها عدد من المطربين السوريين مع فرقهم الموسيقية ومنهم: حسن خلف، وميرنا ملّوحي، ومحمد علي، وتيم نجار، وريمون معماري، وفرقتا فصحى وموزاييك الغنائيتان، وعرض لكورال الوادي، بالإضافة إلى عرض مسرحي راقص قدمته فرقة أجيال على مسرح جامعة الحواش.

واختتمت فعاليات مهرجان القلعة والوادي بحفل فني غنائي أحيته الفنانة "ليندا بيطار" وفرقتها الموسيقية بقيادة المايسترو "عدنان فتح الله" على مدرّج الزويتينة.

وشهدت فعاليات المهرجان تكريم عدد من الفنانين والكتّاب والرياضيين، وعدد من جرحى الجيش العربي السوري.

وعلى هامش مهرجان القلعة والوادي أقيم حفل توقيع كتاب "سوريا وعصبة الأمم" للدكتور "بشّار الجعفري" نائب وزير الخارجية والمغتربين على مسرح جامعة الحواش الخاصة، بحضور فعاليات رسمية ودبلوماسية ودينية وفنية وثقافية وشعبية.

أجندة حمصية

عبد الرحمن الدباغ

رئيس غرفة صناعة حمص لجريدة حمص : لا مجال إلا بالطاقة البديلة لتستمر الصناعة... الاستثمار بالطاقات البديلة استثمار واعد

أكد لبيب الأخوان رئيس غرفة صناعة حمص في لقاء مع جريدة حمص أنه نتيجة الظروف الاقتصادية الحالية وصعوبة تأمين الكهرباء للمنشآت الصناعية، فلا حلّ إلا التوجه للطاقات البديلة لستمر عجلة الصناعة بالإنتاج.

وأضاف: إن غرفة صناعة حمص بعد عدة ورشات واجتماعات قررت البدء بتأسيس شركة لتوليد الكهرباء بالطاقة البديلة بحسياء الصناعية، سواء عبر الطاقة الشمسية أم طاقة الرياح وباستطاعة 100 ميغا على عدة مراحل.

وأوضح الأخوان أن الشركة تضم شركاء هم: وزارة الإدارة المحلية والبيئة صاحبة الأرض بحسياء الصناعية، والشريك الثاني وزارة الكهرباء التي تملك محطة تحويل الكهرباء بحسياء الصناعية، إضافة لعدد من الصناعيين، مشيرا أنه من المتوقع أن ينجز المشروع خلال ستة أشهر.

كما أشار رئيس غرفة صناعة حمص أن الاستثمار بالطاقات البديلة هو استثمار واعد لسوريا التي تتجه إلى الاعتماد على الطاقات البديلة، لتكون الحل الأسرع لتعويض الفاقد الكهربائي.

الدكتور فراس زريقا مدير مشفى جامعة البعث لجريدة حمص: المشفى صرح طبي وعلمي وإضافة هامة للقطاع الصحي بحمص

أكد الدكتور فراس زريقا مدير مشفى جامعة البعث في لقاء مع جريدة حمص أنه بعد عمل مستمر وتضافر جهود مختلف المؤسسات، تم افتتاح مشفى جامعة البعث التعليمي والمزود بأحدث التجهيزات الطبية وبكلفة 15 مليار ل.س، بينها 8 مليارات تكلفة أعمال الإنشاء، و7 مليارات تكلفة التجهيزات الطبية الموجودة حالياً.

وأضاف الدكتور زريقا: إن مشفى جامعة البعث يضم 300 سرير، وتبلغ مساحته الطابقية 13 ألف متر مربع، وفيه الاختصاصات الطبية كافة، وسيكون تقديم الخدمات بالفترة الأولى بشكل مجاني.

مشيراً إلى أن المشفى سيكون له دور وإضافة مهمة في تحسين الواقع الصحي بحمص، بعد تضرر وخروج الكثير من المشافي والمراكز الصحية لتعرضها للتخريب خلال سنوات الحرب. كما سيكون للمشفى جانب تعليمي لتدريب طلبة كلية الطب في جامعة البعث.

وأشار مدير مشفى جامعة البعث أنه تم البدء بتأمين الكوادر من خلال طلاب الدراسات العليا بجامعة تشرين، وسيتم تأمين بقية الأعداد من بقية الجامعات، مع تقديم كافة التسهيلات والدعم لتأمين كافة الكوادر للمشفى.

وأوضح الدكتور زريقا أن الحلم أصبح حقيقة، والعمل مستمر في المؤسسات كافة، لتقديم أفضل الخدمات الصحية وبشكل تدريجي لأهالي حمص.

بقاء الأخوة

زينة عبد الله

(بأقلام الشباب)

آفاق الاستفادة من حاويات الشحن في مرحلة إعادة إعمار سورية - لقاء مع د. نضال سطوف

حوار: سلوى شبوع

الدكتور "نضال سطوف" عميد كلية الهندسة المعمارية في جامعة البعث، تحدث لجريدة حمص عن آفاق الاستفادة من حاويات الشّحن في مرحلة إعادة إعمار سورية، وخصوصاً بعد اندلاع الحرب الكونية عليها، وما آلت إليه الأمور بعد عشر سنوات، سببت خلالها دماراً كبيراً في البنى التحتية والمرافق العامة، وهجّرت عددا كبيرا من سكان البلد.

وأوضح الدكتور "سطوف" بأنّ حاوية الشحن هي المنتج الأساسي الذي يستخدم لتسليم البضائع في أي مكان من العالم مع الحد الأدنى من التكاليف

والمضاعفات، وقد تنامى استخدامها بشكل متزايد على نطاق التجارة العالمية، حيث ازداد من /225/ مليون حاوية عام 2000 إلى /675/ مليون حاوية عام 2014، ويقدر عدد الحاويات التي يتم تداولها حول العالم في أي وقت من الأوقات بـ /17-20/ مليون حاوية، مشيراً إلى وجود أعداد لا تحصى من حاويات الشحن الفارغة غير المستعملة حول العالم.. والتي تأخذ مساحة كبيرة على أرصفة الشحن، ويعود السبب في ذلك إلى الكلفة الباهظة لإعادة شحن هذه الحاويات الفارغة إلى مصدرها، حيث إنه في معظم الحالات يكون شراء أخرى جديدة من آسيا أقل كلفة.

وبالنسبة لسورية أوضح بأنّ هناك نقطتين رئيسيتين:

الأولى: من الطبيعي في الفترة القادمة (مرحلة إعادة الإعمار وما يسبقها)، أن يصل إلى الموانئ السورية الملايين من حاويات الشحن سنوياً، وبالتالي ستعاني الموانئ السورية من تكدس الحاويات وما لذلك من أعباء ونتائج بيئية واقتصادية كارثية.

الثانية: من الحتمي أن يعود الملايين من المهجرين إلى عملهم الأساسي في مدنهم، التي باتوا لا يملكون مسكناً ولا مأوى فيها، وإنّه من المهم العمل جدياً في مجال الاستفادة من حاويات الشحن في مختلف مجالات البناء الاقتصادي السريع، ليكون ذلك منبهاً ومحرضاً ومرشداً للجهات المعنية، لكيفية الاستفادة منها لإيواء المهجرين العائدين إلى أرض الوطن في المرحلة الثانية من إعادة الإعمار، وإمكانية استخدام تلك المساكن والمنشآت في المراحل التالية لمرحلة إعادة الإعمار إسكانياً وسياحياً.

وعن الأسباب والمبررات الموجبة لضرورة إعادة تدوير حاويات الشحن، واستخدامها من جديد قال: إنه يمكن تلخيصها بخمس مبررات أساسية وهي: الاقتصاد في التكاليف- الاستدامة وصداقة البيئة-السهولة في النقل- تعدد إمكانيات التصميم- والمرونة في التشكيل.

وتحدث عن عمارة حاويات الشحن بأنها من أحدث الاتجاهات المعمارية العالمية حالياً، وأنّها اجتاحت مختلف قطاعات العمارة، معمارياً وعمرانياً: السكن: وحيد العائلة، متعدد العائلات.

والأبنية العامة: التجارية، الإدارية، الثقافية، الخ...

وأكّد أنّ إدارة كلية الهندسة المعمارية بجامعة البعث، وإحساساً منها بأهمية هذا الاتجاه المعماري، أطلقت العديد من الأبحاث

والندوات العلمية، إضافة إلى إطلاقها من خلال مشاريع التخرج عام 2018، مسابقة أفكار لإيجاد حلول متميزة لتجمع سكني مؤقت يستوعب حوالي 25000 نسمة، لإيواء المهجرين العائدين إلى أرض الوطن.

وأضاف إنّ هذه التجربة إضافة إلى تجربة سكن حاويات الشحن في الجامعة العربية الخاصة للعلوم والتكنولوجيا، وتجربة جامعة البعث في مشاريع السكن المؤقت لطلاب السنة الثالثة والرابعة في مجال إعادة تدوير حاويات الشحن والاستفادة منها كمساكن ومبانٍ خدمية متعددة الوظائف، تعتبر خطوات جريئة ومهمة في بداية مرحلة إعادة الإعمار، لتهيئة جيل من المهندسين الشباب لفهم واستيعاب هذا الاتجاه المهم والضروري من العمارة الاقتصادية والبيئية والمستدامة، ولما لها من أثر في رسم خطوط واضحة أمام المهتمين والمؤثرين في المرحلة الحالية لإعادة الإعمار (المرحلة الثانية).

عيد الصحافة السورية

ريتا طحان

يصادف 15 آب عيد الصحافة السورية، هذا اليوم الذي خصصه اتحاد الصحفيين لهذه المناسبة وذلك عقب زيارة السيد الرئيس بشار الأسد لمؤتمر الصحفيين في مثل هذا اليوم من عام 2005.

يستخدم مفهوم الصحافة كسلطة رابعة وقد قال إدموند بروك بهذا الصدد "ثلاث سلطات تجتمع هنا تحت سقف البرلمان ولكن هناك في قاعة المراسلين تجلس السلطة الرابعة وهي أهم منكم جميعاً".

فالصحافة اصطلاحاً هي فن إنشاء الجرائد والمجلات وكتابتها.

فهي صناعة الصحفي، والصحافيون هم القوم الذين ينتسبون إليها، ويعملون بها.

وتُعدّ الصحافة اليوم حلقة وصل بين السلطات والناس، وعادةً تضم الصحيفة مواهب عدّة من الصحفيين بما في ذلك الفنانين، ورسامي الكاريكاتير، والمصورين، وغيرهم، ومن الجدير بالذكر أنّ الصحف الثرية والمؤثرة تحتفظ دائمًا بمراسليها في داخل وخارج البلاد، فيقع على عاتقها مسؤولية تنظيم ذلك لجمع المعلومات من مصادر مختلفة.ومساعدة الناس على إدراك حقوقهم ، وذلك من خلال الكتابة بشكل يومي وأسبوعي، مع الأخذ بعين الاعتبار عند الكتابة أن تكون الأخبار مناسبة لجميع القراء على اختلاف مستوياتهم التعليمية وحالاتهم العاطفية والاجتماعية.

ترتبط بمفهوم الصحافة مفاهيم حرية التعبير وحرية الصحافة.

في بعض مناطق العالم تعتبر مهنة الصحفي عالية الخطورة ومنظمات مثل "مراسلون بلا حدود" هي المسؤولة عن التحقيق في الممارسة الصحافية الشفافة والحرة وتعزيزها. إن المراسلين في الخارج وفي مناطق الحرب في وضع خطر خاص، مما يجعلهم عرضة للخطر.

و قبل 15 عامًا بالضبط، احتفل المؤتمر العام الرابع لاتحاد الصحفيين بحلول "السيد الرئيس"ضيفًا في الندوة التي أقيمت احتفالًا بـ "انتصار المقاومة اللبنانية على إسرائيل"، فجعل من تلك الندوة عيداً.

ورغم أن اعتماد الأعياد والمناسبات الرسمية غالباً يرتبط بأحداث أو إنجازات مهمة، لكن اتحاد الصحفيين السوريين لم يجد أهم من زيارة السيد الرئيس، الذي كان يقضي سنته السادسة كرئيس، لتحويله إلى عيد يحتفل به في كل 15 من آب منذ عام 2006.

وكل عام والصحفيون السوريون بألف خير

السيف الدمشقي

م. جورج فارس رباحية

مع مطلع الستينات ارتفع في ساحة الأمويين بدمشق نصب تذكاري، له واجهتان واسعتان من البلاستك الملون تمثلان أعلام الدول المشاركة في معرض دمشق الدولي.

درج الناس مع مرور الوقت على تسميته بالسيف الدمشقي، وصار واحداً من أشهر رموز دمشق المعمارية وشعاراً للقناة الأولى في التلفزيون السوري آنذاك، ومع تبدل وظيفة النصب بانتقال معرض دمشق الدولي إلى الغوطة كُلِّف الفنان إحسان عنتابي بتجديد واجهتيه اللتين صممهما الفنان عبد القادر أرناؤوط، فاستخدم الزجاج المعشق، واستبدل الأشكال الهندسية المجردة بشكل زخرفي يمزج بين النار والوردة ليكون هذا النصب واحداً من أهم وأكبر واجهات الزجاج المعشق في العالم.

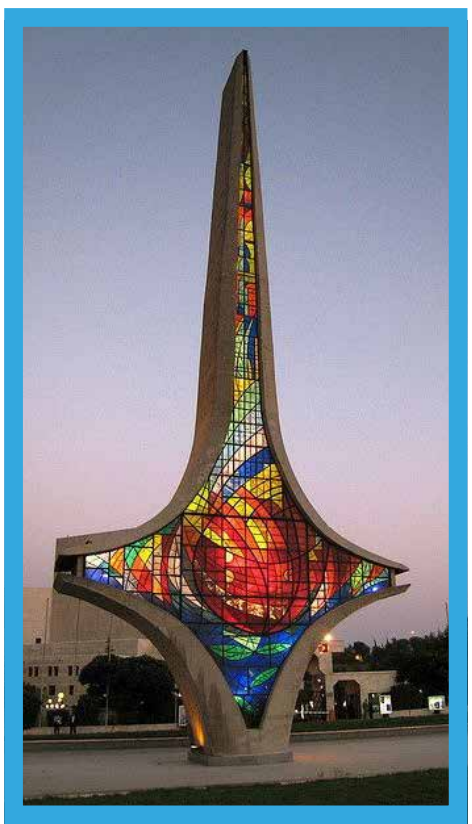

السيف الدمشقي في ساحة الأمويين في دمشق

استخدام الليزر في طب الأسنان

د. قيصر إدمون كباش

يعتبر اليوم استخدام الليزر في عالم طب الأسنان فتحاً جديداً من التطور، ولأن طب الأسنان فن مبني على أسس علمية فقد دأب البحث العلمي لمحاولة الوصول إلى تقنيات تحقق التوازن بين راحة المريض والعلاج الأمثل لفمه وأسنانه.

وحيث إن تطبيقات الليزر تؤمن لأطباء الأسنان إجراء مجموعة واسعة من المعالجات السنية والفموية بشكل أسرع وأكثر فعالية وراحة بالنسبة للمريض، فلقد أصبح بإمكان أطباء الأسنان في العالم استخدام الليزر ببراعة في معالجاتهم اليومية بدمج دقيق بين التكنولوجيا والعلم والخبرة لتقديم معالجات متميزة وبأدنى درجات الألم لمرضاهم.

ما هو الليزر: هو مصطلح مأخوذ من الحروف الأولى باللغة الإنجليزية اختصاراً لمجموعة كلمات تعني: تضخيم الضوء بوسطة الانبعاث المحفز.

وجهاز الليزر هو أداة تصدر حزماً ضيقة وشديدة من الطاقة الضوئية قد يكون مرئياً بأحد ألوان قوس القزح أو غير مرئي كالأشعة تحت الحمراء، ومن خلال إعدادات معينة لجهاز الليزر يتمكن الطبيب من إجراء طيف واسع جداً من علاجات الأسنان، وعندما يلامس ضوء الليزر الأنسجة فإنه يسبب تفاعلاً ونظراً لكون أنسجة فم الإنسان مختلفة التركيب من مكونات نسيجية متعددة، يمتص كل منها ضوء الليزر بدرجة مختلفة حسب لون هذا الضوء وإعدادات الجهاز وبالتالي يحصل الأثر المطلوب في المعالجة السنية، فنجد عندما نستخدم الليزر في الجراحة أنه يعمل كأداة حادة قاطعة، في حين عندما يستخدم في الحشوات فإنه يساعد على تقوية الرابط بين الحشوة والسن، أما في تبييض الأسنان فإنه يعمل كمصدر حراري لتفعيل وتسريع عملية التبييض.

أهم استطبابات الليزر في طب الأسنان:

-1 النخور السنية: يستخدم الليزر لإزالة نخر الأسنان وتهيئة وتحضير الحفرة السنية لوضع الحشوات، حيث يستطيع أن يعقم منطقة التسوس (النخر) بالأكسدة بوسطة ثاني أكسيد الكربون دون الحاجة للتخدير كما كان يحدث أثناء استخدام الأجهزة الدوارة في حفر الأسنان وما تحمله من أذية صوتية وألمية، كما أظهرت الدراسات أن تحضير السن بالليزر يزيد من ارتباط الحشوة التجميلية بالسن وهو من أهم عوامل نجاح تلك الحشوات لمنع حصول تسرب للبكتيريا من خلال حواف الحشوة وبالتالي تبدل في لونها مع تنخر جديد، ولا يقتصر دور الليزر على الحشوات التجميلية الجديدة، بل إن الطبيب يستطيع -باستخدامه الليزر- إزالة الحشوات القديمة المشوّهة مع غياب صوت الحفر السني الشديد والتقليل من قلق وخوف المريض واستخدام كميات قليلة من المخدر أو الاستغناء عن التخدير تماماً.

-2 أمراض اللثة: يمكن استخدام الليزر كأداة قاطعة لإزالة وتعديل الأنسجة اللثوية خاصة الضخامة اللثوية التي قد تصاحب أو تتبع المعالجة التقويمية أحياناً، حيث يزداد حجم اللثة مما يؤدي لمنظر غير تجميلي لابتسامة المريض ويستطيع طبيب الأسنان إزالة تلك الضخامات وتشكيل اللثة جمالياً من خلال ضوء الليزر بجلسة واحدة، خاصة أن الليزر يساهم في تخثير الأوعية الدموية مما يساعد على إنقاص النزف وتخفيض نسبة الالتهابات بعد العمل الجراحي، إضافة لاستخدام الليزر في تفتيح لون اللثة أو ما يسمى توريد اللثة وذلك حين تكتسب اللثة لوناً غامقاً نتيجة التدخين الشديد فيتم بوسطة ضوء الليزر تقشير الطبقة السطحية من اللثة دون نزف أو ألم وخلال أسبوعين تعود اللثة لوضعها الطبيعي بلونها الوردي المتميز.

-3 تبييض الأسنان: تعتبر عملية تبييض الأسنان من أكثر الإجراءات التجميلية الشائعة والتي يستخدم فيها الطبيب مادة هلامية مبيضة توضع على الأسنان ويعرضها للضوء لتسريع تفاعلها مع تصبغات الأسنان وإزالتها والتي قد تتطلب بين نصف ساعة إلى ساعة واحدة وتترافق غالباً مع حساسية شديدة بالأسنان لمدة يومين أو أكثر، في حين أن استخدام الليزر لتفعيل المادة المبيضة يختصر الوقت إلى عشرين دقيقة مع تخفيف درجة الحساسية في الأسنان للحد الأدنى.

لقد أصبح مثبتاً بالبحث العلمي المستند على التجارب السريرية أن ضوء الليزر المطبق حسب التعليمات الموصي بها من الشركات المصنعة لا يسبب آثاراً جانبية تذكر إلا فيما ندر، وبات تطبيقه متاحاً لكافة الفئات العمرية وقد فتح مجالات واسعة لتحقيق التوازن بين استخدام طرق المعالجات السنية من جهة وراحة المريض من جهة أخرى.

دمتم بصحة وسلامة.

حمزة محمود سلامة بطل لعبة التايكونجتسو

عبير منون

البطل حمزة محمود سلامة مواليد ١/٢ /٢٠٠٦ درس الإعدادية في مدرسة حافظ المحمد، وهو الآن يكمل الدراسة الثانوية في مدرسة الفارابي (نزار تامر خليل)، ويمارس لعبة التايكونجتسو.

يقول حمزة عن بداياته: نشأت في أسرة تحب الرياضة، فوالدي مدرب ورياضي.. ومنذ الصغر وأنا أمارس الرياضة، ففي عمر ثلاث سنوات

كنت أذهب مع والدي إلى صالة التمرين حيث تعلمت التايكوندو، وأنا حاصل على حزام ٢ دان دولي في التايكوندو. ولكن أنا الآن أمارس لعبة التايكونجتسو لأنها أشمل، وتتيح للاعب قدرة أكبر على المناورة أثناء القتال.

الرياضة تبني شخصية الإنسان، وتمنحه الثقة بالنفس، وتساعده على سرعة اتخاذ القرار، وتنمي صداقات رائعة، وخاصة الألعاب التي تختص في جالدفاع عن النفس، وهي تعتبر أسلوب حياة كامل.

وقد كان للأهل والمدرسة الدور الكبير في تشجيعه على الرياضة يقول في ذلك: للأهل الدور الأكبر في حياة أي رياضي، وخاصة إذا كانوا يمارسون الرياضة جميعا، فهم المحفزون والمشجعون والداعمون نفسيا وماديا واجتماعيا وعلى الأصعدة كافة.

أما المدرسة من أساتذة ومدرسين، فدائما يدعمون الرياضي ويميزونه ويشيدون به، لأن الرياضي تكون سيرته حسنه، فهو يحب الجميع والجميع يحبونه. والمدرسة هي الحاضن الأكبر لي بعد الأسرة.

وقد اخترت لعبة التايكونجتسو حاليا عن قناعة لأنها تضم العديد من الألعاب، فالتايكونجتسو فن دفاعي هجومي فيه أكثر الحركات القتالية الموجودة في عدة ألعاب مثل (التايكواندو، الكاراتيه، الملاكمة، الجودو، الجيت كواندو، الإيكيدو، المواي تاي) كما تسد بعض الثغرات ونقاط الضعف الموجودة في تلك الألعاب، وتضع حركات ومهارات فنية مضادة لها. بالإضافة إلى أن النظام التحكيمي للعبة التايكونجتسو أشمل وأوسع وأكثر تطورا أثناء البطولات، فهو يسمح للاعب أن يمارسها على حقيقتها كما يتعلمها بشكل حقيقي، واللاعب يلبس واقيات بشكل كامل (واقيات رأس وصدر وظهر وأرجل وأيد وأسنان ومحاشم بحيث لا يتأذى اللاعب).

وقد حصلت على المركز الثالث في بطولة بيروت الدولية المفتوحة، وكانت المشاركة كبيرة، وأستعد حاليا للمشاركة في بطولة الجمهورية للتايكونجتسو، وبطولة العرب المفتوحة للشباب في الشهر العاشر إن شاء الله لنرفع علم بلدنا الحبيب سوريا في المحافل الدولية.

وأنا أتدرب على يد المدرب القدير باسم سلامة الذي خرّج الكثير من الأبطال، الذين رفعوا العلم السوري في المحافل الدولية وأنا واحد منهم ..

أنتسب إلى نادي الوثبة، وأتمنى أن يكون هناك صالة خاصة للتايكونجتسو وأن تكون مجهزة بشكل جيد، وأن يكون هناك دائما لقاءات ودية ومعسكرات داخلية وخارجية.

أما بالنسبة للتنسيق بين الدراسة واللعبة: إن الرياضة تساعد على تنظيم الوقت بشكل جيد، وتنشط الذاكرة، وتعطي هدوءا نفسيا، وهي عامل مؤثر ودافع إيجابي لأنني عندما أتوجه إلى الرياضة فأنا أملأ وقتي بالأشياء الجميلة والمفيدة.

أنصح الجميع بممارسة الرياضة حتى تصبح أسلوب حياة لهم ...

في نهاية اللقاء: أشكر الماستر "معد ورد" لسعيه الدائم في تطوير ونشر لعبة التايكونجتسو.

والشكر للكابتن فراس معلا الذي كان له الفضل الأكبر في إنشاء اتحاد للألعاب القتالية ودعمها، ومن بينها اللجنة العليا للتايكونجتسو.. والله ولي التوفيق..

حمص_1902

عبد الهادي النجار

صورة هي الأقدم لـ (بركة ملتقى الطرق الخمسة) التي يحتل مكانها حالياً الساعة القديمة في مركز مدينة حمص.

الصورة ملتقطة من سوق الجندي باتجاه بداية شارع السرايا (القوتلي)، وتظهر في الصورة بركة ملتقى الطرق الخمسة كما كانت تعرف ساحة الشهداء مطلع القرن الماضي.

الطرق الخمسة هي طرق حماة، والمسلخ البلدي (جورة الشياح)، والسرايا (القوتلي)، وباب السوق، والحميدية. والبركة كما هو ظاهر في الصورة مربعة الشكل، وستجري إزالتها في حدود سنة 1913 خلال تسلم عبد الحميد باشا الدروبي لرئاسة بلدية حمص ليُشاد مكانها نافورة ماء ذات مسقط دائري.

ثم تزال هذه النافورة وتبقى الساحة من دون معلم مميز حتى سنة 1923 التي تشهد نصب ساعة في وسط الساحة ستعرف لاحقاً بالساعة القديمة

بعد تشييد الساعة الجديد في ساحة الحكومة (ساحة جمال عبد الناصر).

يظهر في الزاوية العليا اليسرى محلان يبدو أحدهما مطعماً صغيراً والثاني محمصة لبيع الموالح، وسيشغل مكان هذين المحلين لاحقاً فندق قصر رغدان.

في الصورة أيضاً تجمع لعربات الديلجنس، وهي وساطة النقل الرئيسية إلى أرياف المدينة مثل القريتين وتدمر، وكذلك إلى المدن المجاورة مثل حماة وطرابلس ودمشق.

الصورة غنية بالتفاصيل الحية اليومية البسيطة كلهو الأطفال ضمن بركة المياه والباعة المتجولين، كما تعرض نمط اللباس السائد في ذلك الوقت لأهل المدينة وزوارها القادمين من الريف.

الصورة من مجموعة الرحالة الفرنسي لوسيان تينول، وهي ملتقطة سنة 1902، وكل ما يظهر في الصورة لم يعد موجوداً.

تنويه: (بركة ملتقى الطرق الخمسة) هي وصف وجدته في جريدة حمص الصادرة في 24 شباط 1912، ولعلها المسمى الأول لساحة الشهداء المعروفة باسم ساحة الساعة القديمة.

البحث عن الجمال

ريتا دغلاوي

" الرؤية اعتياد وتعلم" قالها لي طبيب عيون، بذلت جهدا لأسمع التتمة فالجملة سافرت بي بعيداً.

تذكرت أول تجربة لي مع نظارة العيون، كدت أرفضها، لشدة ما اعتدت الرؤية وسلمت أنها نهائية وصحيحة، وكم كان المشهد الجديد أشد وضوحاً وسطوعاً.

أجل الرؤية اعتياد وموت لكل منابع النور والجمال.

نعتاد الأشياء والأماكن والناس من حولنا لدرجة أنها تقتل فينا كل أثر للدهشة.

يمضي نهارنا وكأننا معه روبوت بجهاز تحكم.فكيف لنا أن نتعلم تصحيح مسار رؤيتنا، نتمرس في تجديد نظرتنا لكل ما ألفنا أو حكمنا؟! هو الإنسان فينا بروحه النابضة بالجمال، يستحيل أن يستمر بوجود حي مع التسليم بالرؤية.

التعلم هو الخيار الأنبل والأمثل للاستمرار، البحث في ثنايا الروح عن النائم والغافي الغائب، تركيز البصر على جمال يجول في القلب والرقص على إيقاعه، على موسيقى خفية ترنم دون توقف، تبعث الحياة في كل مشهد مهما كان قاسياً.

الإصغاء لكل همسة وسط ضجيج هادر، نشعر معها أننا مانزال على قيد الحياة.

استقبال كل مختلفٍ بحضن واسع وهو يحررنا من رؤية صنمية ضيقة عقيمة، يمضي بنا نحو معانٍ تشبهنا.

لا نجمل أو نضيف تأثيرات وهمية بل نلملم العبث من حولنا لنبدع منه لوحة من نبض قلوبنا وأرواحنا.

هو البحث الدائم عن الدهشة، ويقين وجود الجمال.

(الصور مشهد يرافقني كل صباح)

بالمختصر

هنادي أبو هنود

لقد باتت حياتنا مكتوبة بالمختصر، متجلية بعلامات الاختصار، وغدت ضيقة ومقتصرة على الضروري واللازم لعدم قدرتنا على التوسع إلى الأرحب ..

طلابنا يدرسون بالمختصر، أو بالأحرى مختصر المختصر، كتبهم مدونات صغيرة تحمل أجزاء قليلة من الكتاب المصدر.

وأهدافنا مختصرة أيضاً، ومقتصرة على الضروري والنافع الذي يكفل تأمين المستقبل، ويسد مقتضيات الحياة في الواقع...

فباتت أحلامنا تنحصر في دراسة صغيرة نحقق بها مكسبا ماديا مريحا، ثم وظيفة مختصرة بغض النظر عن طموحاتنا وأحلامنا في سبيل تأمين لقمة العيش، ثم الارتباط مع شخص يستطيع أن يساعدنا في الحياة...

لم نعد نعيش أحلامنا كالسابق، فالهواية مقيدة، والدراسة مقتصرة على سطور في مادة لا نجني منها سوى النجاح فقط، ولا ننطلق منها إلى رحاب العلم.

همنا أن نمضي يومنا في التسلية والابتعاد عن بذل الجهد، والتأكيد على اللازم والضروري، حتى باتت حياتنا تشبه ملخصات الطلاب التي يدرسونها ويحشرونها -على قلتها- في عقولهم التي تعشق التسلية واللهو، لا المغامرة واقتحام المجهول.

لقد بتنا نعيش في تعقيد مختصر، يحاول جهده أن يختصر كل شيء في حياتنا نحو الأسهل.

إنني أخشى أن يتحول كل شيء حولنا إلى مختصرات معدة مسبقا، أو أن تتعامل سنوات أعمارنا مع بحث الاختصار...

نديم ناصر مدرس من حمص برتبة فارس

ريتا طحان

ولدفي حمص في 23 من آب عام1939. درس في المدارس الغسانية الأورثوذكسية حتى الصف الثالث الثانوي خلال 14 سنة.

في عام 1954 حصل على شهادة الكفاءة التي تدعى اليوم شهادة التعليم الأساسي وكان ترتيبه الأول في سورية.

وفي عام 1957 حصل على الشهادة الثانوية الفرع العلمي وكان ترتيبه أيضاً الأول في سورية، فحصل على منحة جامعية من الحكومة السورية وأوفد إلى ألمانيا لدراسة الفيزياء النووية للأغراض السلمية، ونال شهادة في الفيزياء النووية بمرتبة (امتياز).

لكن رغم المغريات في بلاد الاغتراب، ورغم العروض المادية والعلمية هناك، كان عنده دافع يحثه للعودة إلى بلده، فأحياناً يتعلق المرء ببلده دون أن يعرف السبب، ربما بقي مربوطاً به بحبل خفي ساكن في الوجدان، متعمق في الروح، مستقر في القلب، وربما كانت المحبة واعية تعرف أن تختار هذا البلد لأنها منشأه وموطنه، فآثر العودة عام 1964 محملاً بالحنين والشوق والتصميم على النجاح.

كانت محبته للعلم جذوة متقدة، ومحبته لطلابه شعلة لا تنطفئ، ارتبط معهم بحب العلم وتمهيد كل الطرق الموصلة إليه.

لقد آمن أن المعلم منارة للأجيال القادمة، فأبى إلا أن يقدم حصيله تعبه وعصارة خبرته ومعرفته لأبناء بلاده، فما من شيء كان يبعث في قلبه السعادة سوى رؤية طلابه دائماً في المراتب الأولى.

كان صاحب الفضل الكبير والرسالة السامية التي قدمها لطلابه ليبنوا مستقبلاً، ويسير معهم خطوة بخطوة ليهيئ لهم طريق تحقيق الهدف.

بدأ مهنة التدريس عام 1964 في إدلب (جسر الشغور) ثم في حمص عام1965 حيث درّس في عدة مدارس ومعاهد منها: المعهد العربي الإسلامي، مدرسة رفيق رزق سلوم، المدرسة الإنجيلية.

كان عضواً في لجنة المدارس الغسانية الأرثوذكسية منذ عام 1971 وحتى عام 2017، وعضواً في جمعية الرابطة الأدبية للميتم الأرثوذكسي، كما أنه عضو ومؤسس في جمعية رابطة أصدقاء المغتربين.

يجيد اللغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية، متزوج ولديه ولدان وابنة.

معلم مثل الأستاذ نديم ناصر قد لا يتكرر، فقلما تجد معلماً يحشو أدمغة طلابه بالعلم والمعرفة والتهذيب والاحترام كما يفعل الأستاذ نديم، إذ يسعى معهم ليصيبوا الهدف الذي يبتغونه وينالوا العلامات الكاملة في الفيزياء، فكل طلابه علاماتهم كاملة أو شبه كاملة في الشهادة الثانوية، إذ يعرف كيف يوجه الطالب لتحقيق الهدف. إنه مسيرة حافلة بالعطاء في مدارسنا الغسانية، وفي المدارس الأخرى، وفي التعليم والتهذيب والتواضع، فإذا سألته عن مسيرة عطائه الطويل ادعى عدم المعرفة، أو قال إن ذلك لا يهم، أو انتقل إلى موضوع آخر.

وإذا حاولت أن تضيء جانباً خفياً في حياته، قال لك محبتي لطلابي ورؤيتهم ناجحين هي أهم أمر في حياتي، إنه فارس في عصر انتهى فيه الفرسان.

واليوم لا تسعفنا الكلمات والعبارات عرفاناً له، فكم من طالب أصبح مجتهداً بفضله، وأمسى طبيباً ومهندساً بفضل تعليمه، وكم من طالب فتح فكره وذهنه على آفاق جديدة من العلم بفضل توجيهاته.

فشكراً له بحجم عطائه وغيرته.

«مداح نفسه كذاب»!!

يزيد جرجوس

عبارة كثيرا ما نرددها، خاصة في مواجهة شخص يمتدح نفسه، أو شيئا ما من أفعاله. ولكنها في الحقيقة تحتاج إلى بعض التأمل والتفكيك.. فعلى ماذا تنطوي هذه الفكرة كبناء اجتماع نفسي؟، وهل يصح تاليا تعميمها على الإطلاق..؟!!

العبارة تطلب من الناس، بطريقة أو بأخرى، إخفاء إعجابهم بما يفعلون، أو حتى بأنفسهم، وتبتزهم في ذلك.. فهي تهدد من يفعل بالسخرية وبتهمة "الكذب"، أي إنها تجرده من المنجز الذي قدمه، أكان عملا حسنا، أم جميلا، أم إبداعا ما في مجال من المجالات.

النقطة التي تم إغفالها عمدا هنا، هي أنه لا يوجد مبدع أو منتج أو مجتهد، إلا ويحس بالرضى والإعجاب والفخر، بما قدم من عمل أو اجتهاد.. وهذا من أساسيات الإبداع والعمل، فكيف لمبدع أو مجتهد أن يكمل طريقه في الإنتاج، إذا كان "لا يحب ما يفعل"، بل و"لا يعجبه أيضا"؟! ولماذا سيقدم ما يقدمه إذا كان كذلك؟!

إن الأساس في الحياة والإبداع والعمل، هو أنه ينطلق من إدراك الذات الجميلة، والإعجاب بما تقدمه. فذاك هو الدافع الأول، ممزوجا بملاقاة المجتمع لذلك الإعجاب.

فلماذا إذا نريد قمع الإنسان فيما يفعل، ودفعه لممارسة تقية الإعجاب بنفسه في السر فقط!! وما هو ثمن هذه الازدواجية، ولأي نتائج مفيدة تفضي؟!

يبدو أن هذه المقولة الفكرة، ترضي الكثيرين من فاقدي الشيء، الذين سيريحهم منع الآخر المنتج من التعبير عن ذاته المجتهدة، في محاولة للبحث عن "مساواة" ما هناك.

أنا أريد وأدعم شاعرا ينهي نصا جميلا، فيقول للناس تعالوا اسمعوا قصيدتي الجميلة، وفنانا تشكيليا يحتفي بثقة عند انتهائه من صياغة لغة بصرية تدهشنا، وعاملا متقنا يبدي بثبات رضاه عن عمل أنجزه بالجد والمثابرة.. حتى لا نصنع منهم بقمعنا "منافقين" يظهرون ما لا يضمرون.

ياريت

فايزة معماري

ياريت فيي صير
فراشة صغيرة وطِير
طير عا أبعد مدا
ع بلاد ما فيها حدا
لا صوت فيها ولا صدى
آخد معي شوية ورق آخد قلم
تعبان من كتر الألم
اقعد واترجاه يكتب عالهدى
يكتب غزل
يرسم ورد مفتوح قلبو للندى
يرسم أمل
ما عاد أعرف كيف شكلو هالأمل
خلّي القلم يرسم لحالو متل ما بيريد
ويلونو ويزيد
ألوان من قوس القزح
لأ لأ ..... من لون العلم
وياخد نجومو الخضر
يرشّا ع طول العمر
واترك الورقات للغيم للنجمات
للقمر السهران مع كمشة ولاد
ناطرين العيد
للريح ....
تاخدا وتروح وين ما تريد
بلكي بيقراها حدا
بلكي .... وبيرد الصدى
قومي ارجعي فلّوا العدا
قومي ارجعي فلّوا العداااااا
فلّوا العدا

حكيمتي

حكمت نايف خولي

أنا من أكونُ ومن تكونُ حكيمتي ؟
هيَ طيفُ روحي توأمي وحياتي
هيَ جوهرُ التفكيرِ ملهمةُ الرؤى
همسُ الأماني في دجى الظلماتِ
وشراعُ أحلامي إلى قِممِ العلا
نبضُ الفؤادِ وشهقتي هيَ ذاتي

في البَدءِ كنا في كيانٍ واحدٍ
ثمَّ افترقنا في الزمانِ الآتي
وغدا لكلٍّ في الوجودِ كيانَه
وكم التقينا في مدى الحيواتِ !
فتعارفتْ أرواحُنا في غبطةٍ
وتناغمتْ بعذوبةِ الهمساتِ

في كلِّ أُقيا تلتقي نظراتُنا
تتفاهمُ الأرواحُ بالخلجاتِ
ونُحسُّ ميلاً للتجاذبِ بيننا
يتوحَّدُ القلبانِ بالخفقاتِ
لغزٌ دفينٌ مبهمٌ وطلاسمٌ
ترمي بنا في غمرةِ العتماتِ

إثنانِ نحن؟ أم الجسومُ تمايزتْ
والروحُ شطرُ الروحِ في الجبلاتِ؟
رحماكَ ربي لا تباعدْ بيننا
فقلوبُنا انفطرتْ من النكباتِ
ها نحن نخشعُ تحت ظلِّكَ نحتمي
هيِّئْ لنا أملَ اللقاءِ الآتي

HIMS

It was founded in 1909

Year (112) - Issue No. 4 - Thursday 19/8/2021

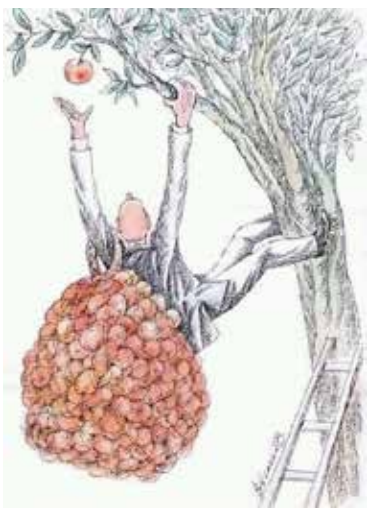

من ذاكرة الجريدة

ورد على صفحات جريدة حمص

أول فرقة موسيقية بحمص

العدد 15 - عام 1933

يسرنا أنَّ مدينتنا قد أخذت تقدِّر الفنون الجميلة حقَّ قدرها، وأنَّ الفنانين فيها قد شعروا بتقدير الناس لهم فألفوا فرقة موسيقية قوامها المطرب الشهير عبد الرحمان الزيات بصوته العذب، ومصطفى العشر شوا بكمنجته، وكامل سفور بعوده، وسركيس بعوده أيضاً، ومحمد صابوني بقانونه، ومحيي الدين شاهين بدفه.

وقد حضرنا ليلةً أحيتها هذه الفرقة في قهوة الفرح فأعجبنا بفنها وإجادتها وهنَّأنا حمصاً بها.

وإننا لنرجو أن يقدِّر أبناء حمص هذه الفرقة وهي الأولى من نوعها في حمص حق قدرها ويقبلوا عليها إقبالاً تستحقه فهي أفضل من تهتُّك الراقصات، وعناق عشَّاق السينما.

ما معي (فراطة)

المتفائلة بعودة الفراطة الى جيبها:

نهلة كدر

العبارة السحرية التي أصبحت تتردد على أسماع المواطنين في الدوائر الحكومية التي يضطر إلى مراجعتها، أو السيارات الخاصة أو العمومية التي يجبر على ركوبها، أو حتى المحلات التي يشتري حاجاته منها الكل يسمعه عند الدفع نفس العبارة (ما معي فراطة) وهذه الفراطة أصبحت تشكل مدخولا إضافيا لبعض الموظفين أو السائقين أو البائعين، بينما تسبب عبئا على المواطن المسكين.

وقد يقول قائل (وهل تهم الفراطة امام المبالغ الضخمة التي يدفعها ذلك المرهق للبقاء على قيد الحياة؟) فأجيب: المشكلة في الأخلاق، إذ لم يعد البعض يكتفي بما يحصل عليه من عمولات في الدوائر الرسمية، أو من المخصصات للمركبات العامة والخاصة، أو من زيادة الأسعار على المواد، بل أصبحوا يريدون الاستيلاء حتى على الفراطة التي كان المواطن الفقير يأمل أن يحتفظ بها، لأنها من حقه والقرش فوق القرش يجمع.

والمطلوب بسيط جداً وهو إلزام من ذكرتهم على وضع لوائح بالأسعار الحقيقية، والتي يفترض أنها مدروسة، وتأمين (الفراطة).

ورغم شكي في تلبية طلبي لكنني أحببت أن أذكر، لعل الذكرى تنفع، وأنبه إلى أن رحلة الإصلاح تبدأ ب..الفراطة

حمص

أميمة إبراهيم

صغيرةً كنتُ
ألتحفُ ضبابَ حمصَ
وأغرّدُ لقرميدِها
وحجارتِها السّودِ.
و مع مواكبِ سنونواتِها
أطيرُ
يأخذُني الحنينُ إلى شتاءاتِها الممعناتِ في البردِ
الممتلئاتِ بالدّفءِ
وحكاياتِ مداخنِها في ليالي كانون.

***

عندَ ضفافِ قلعتِها وحول خندقها
كانت أحلامي ثُورقُ بانتظارِ أبي
يعودُ من عملِهِ.
وبين الجاراتِ كانتْ أمّي
صبيةً ممشوقةَ القدِّ
تنهلُ من طيبتهن ماءَ الوفاءِ.
يومها كانت "سميرة توفيق"
تجمعُ بحلاوةِ صوتِها رهطَ النّساءِ الشّغوفاتِ للجمالِ
يقلّدنَ غمزةَ عينها
كي يحاورنَ الحبيبَ بعدَ تعبٍ وكدّ.
وكانت جدّتي بمنديلِها الأسودِ تحملُ قصصَ الضّيعةِ
وأسرارِها
والعتابا.
تحكي عن الجنّية الساكنةِ في النهرِ
والعسكرِ التّركي يأخذُ الشّبابَ إلى السفربرلك.
وتغضبُ لمنظرِ راقصةٍ
تتلوّى وتهزّ خصرَها النّحيلَ
فتضحكُ البناتُ لطرافتِها
وظرافتِها.
وإذ كانَ رفاقُ الحيّ يلعبونَ
كنتُ أضمُّ شخوصَ الحكايةِ وأرتحلُ مع سندباد
وبقايا من سندويشةِ الزّيتِ والزّعترِ
مازالتْ في يدي.

***

ضاعتْ من ذاكرتي التفاصيلُ!
تلكَ العراضةُ التي سرُتُ ورفاقي وراءها مُصفّقين
هل كانتْ لمحمود عندما بَشّرتِ الدّايةُ بمولدِه بعدَ سبعِ بناتٍ؟
أم لعبدِ المسيحِ وقتَ معموديتِهِ وشفائِهِ من الحصبةِ؟!
والثوبُ الأزرقُ ترتديه خديجةُ مثلما ماريا
وتدخلانِ معاً كنيسةَ السيّدةِ
تنذرانِ أن تزورا معاً مسجدَ خالد بن الوليد.
هل أشعلتا الشمعَ يومَها أم سجدتا؟!

***

جدّةً صرْتُ
ومازلتُ ألتحفُ غمامَ حمصَ وأطيرُ مع مواكبِ السّنونو
حالمةً بالدّفءِ
وكانونُ صارَ غولاً يستبيحُ الرّوحَ
ويتركُها للظّلامِ

أسرة تحرير جريدة حمص: حنا ديب - كابي ابراهيم - ميشيلين وهبي - هناده أبو هنّود - سلوى شبوع - عبد الهادي النجار - عبد الرحمن دباغ - يزن ديب - وجيه فرج - ريتا طحان

جريدة حمص - تصدرها مطرانية الروم الأرثوذكس info@himsnewspaper.org www.himsnewspaper.org @himsnewspaper